

عاديّات الاديرة المسيحية القديمة لأنّ مساحتها مع المعابد تشغل اربعين الف متر مربع ولا يصعب على الاثريين تجديد رسم هذه الاديرة وابرازها للعيان . وقد كان بلا ريب لهذه الكنائس والمعابد التي كانت زاهرة في تلك الاحقاب من الصور والتماثيل والادوات الكنسية والمخطوطات ما لا يُعادله ثمن . ولا بدّ من ان تكون ايدي السلب قد لعبت بقسم كبير منها الا ان الامل لا يزال معقوداً بانّه اذا استوفت الحفريات يوماً في تلك الخرائب يعثر المتقّبون على اشياء كثيرة ذات قيمة (١) هذا وقد غادرنا تلك الجهات الطافحة بالتذكارات التاريخية الجليلة وقفلنا عائدين الى الاسكندرية فوصلناها عند الساعة السابعة مساءً شاكرين المولى عزّ وجلّ على تسهيله لنا طريق هذه السياحة الاثرية

خطبة في حقّ كنيسة بعلبك

Jean LÉVY S. J. L'Christianisme oriental au tournant de son histoire. L. Roux, Librairie, 15 Mars et 15 Avril 1923

مراية الشرقية في طورها الانخير

حضر مواف هذه المحاضرة الى بلاد الشرق قبل ستين ليفحص ما صارت اليه احوال النصرانية بعد الحرب . فهذه نتيجة انجائه دونها في المجلة الباجكية العمومية وقد قدّم عليها نظراً حسناً عن احوال النصرانية في الشرق منذ عهد ملوك الروم ثمّ في زمن العرب والأتراك وما طرأ عليها من التوائب في تلك المدة ثمّ ألحقها بوصف مدقّق لما صارت اليه في الحرب الاخيرة بظلم الاتراك ثمّ بعدها بانعاش آمالها في الفوز واخيراً بنجية تلك الاماني بالفوز التركي وضعف اوربة في مؤتمر لوزان حتى كادت النصرانية تلبغ التراقي في قبليقية والاناضول وما بين النهرين . والله يعلم ما ستكون

(١) من اراد مزيد يان على ما اوردهاه فليطالع كتاب المنسبور كوفان وهو :

KAUFFMANN : La découverte des Sanctuaires de S. Ménas dans le désert de Mariotis, Alexandrie, 1908

أحوالها في مصر والعراق. وذلك كله بسبب الانتقام السائد بين الدول المتحالفة
فهي السنولة عن حالة النصرانية الناعسة ونهضة البربرية التركية

ALMANACH CATHOLIQUE de la Syrie et du Liban, 1924, Beyrouth,
Impr. Joanne d'Arc de la Mission des Capucins, in-8, pp. 212.
illustré

تقوم سورية ولبنان الكاثوليكي سنة ١٩٢٤

نهت حضرات الآباء الكبوشيين بهذه التعفة الجديدة التي اهدوها الوطن
العزيز فانها وان كانت الاولى من جنسها فقد كادت تبلغ الكمال بما ضنوه تقويمهم
من المعلومات عن الحركة الكاثوليكية في هذه البلاد فتجد هناك طرقات شتى عن
الطوائف المختلفة عن نظامها واعمالها المجيدة وعن الرسائل اللاتينية واصلاها وتاريخها
ومشروعاتها العامرة مع ما هناك من المنفردات الثرية والشعرية التي يستحبها القراء بقلم
الكتبه الوطنيين وكهنتنا الافاضل كالخوري دميان رميا والخوري بطرس دفانيل
مع تصاور محكمة الصنع متصدرة بصورتي القديس نريس ملك فرنسا والقديسة
جان دريك. وبودنا ان يتجدد سنويا هذا التقويم المفيد مع اصلاح بعض ما وقع فيه
من الاغلاط الطبعية والتاريخية فن الطبعيات (ص ١٥٩) mairre-Hôtel بدلا
من maitre-Autel ومن التاريخيات ما جاء عن اليسوعيين في سورية (ص ١٤٣)
انهم بعد الغاء رهبانيتهم دخلوا في جمعية الآباء اللعازريين ولائند لهذا القول .
وكذلك امتزجت اخبار المارونة (ص ١٩٥) في القرن الرابع والسابع وذكر فيها
سادرس كامبراطور وهو البطريرك الارثوذكسي الشهير ل. ش

Le Père Pierre Raphaël: LE CÈDRE DU LIBAN DANS L'HISTOIRE.
Beyrouth, in-12. 1924, VI-262

الارض اللبنانية في التاريخ

لو لم يكن للارز فخر آخر غير ما ورد من ذكره وتفضيحه في الاسفار المقدسة
لكفاه مجدا بيد ان له من المفاخر ما نطقت به اقدم الآثار البابلية والميدوغليقية
واثبتة اوثق تواريخ الشعوب تباعا الى عهدنا. فهذا ما جمعه حضرة مؤلف هذا الكتاب
ليظهر فضل ذلك الشجر العادي الذي صبر منه الى يومنا شهود ثقافات تصرح بأدوار

جميلة لمبتدئ أسلافه في عالم الصناعة والتجارة والفنون الجميلة . فتجيب القراءة الى مطالعة تلك الآثار في هذا المجموع المستوفي الألف في بعض فئات (ص ١٦٣-١٦٧) التي يجب تطبيقها على تاريخ صحيح

Romain Rolland : MAHATMA GANDHI, I vol., Paris, 1924, Dela-
main, Boulotteau et C^{ie}, Prix 6 f^{rs}, 75

ماهاتما غاندي الهندي

قد قام في الهند منذ بضع سنين رجل ذو حزم وعزم اسمه ماهاتما غاندي يدعو الملايين من مواطنيه المنود الى طلب الاستقلال من الحكم البريطاني . وهذا قد تأدب بالآداب الأوروبية ويتوسل لثأته بالوسائل الشرعية نافراً من الثورة والذبح . وها هو يرى المنود رهينة امره في انحاء تلك البلاد القاصية يتطاولون اليه بالاعتناق . والانكليز قد ألقوه في السجن إلا أن سجنه زاد البلاد تحمساً ولا بُدَّ أن تأتي دعوة بشرة . ومن أراد ان يقف على اخبار هذا الرجل الفريد فانه لا ان يتالع الكتاب الذي وضعه دومان رولان الكتب الفرنسية الشهيرة فانه من امتع ما كتب في هذا الشأن

Jean Lescure : Les Crises générales et périodiques de surproduction, 3^e éd. 1 vol. 8^o, Paris, Recueil Sirey, 1923, Prix 30 f^{rs}

الازمات الموسمية المسببة عن زيادة الانتاج

انَّ الازمات المتوارة والاعتصابات العديدة التي تجري في زماننا استدعت صاحب هذا الكتاب للفتيش عن اسبابها وطريقة علاجها فوجد ذلك مسبباً عن التوفر في انتاج محصولات التي يتراحم العموم في اقتنائها في أول عودها فينال اصحابها من الارباح ما يتجاوز الحدود وبما أنَّ لكل جبل وادياً يأتي يوم تقل قيمة تلك محصولات فيسبب سقوطها تلك الازمات الماثلة التي تغلق الدول . فالدواء لهذه التقلبات ان تتوازن الحالتان بحكمة ذوي الانتاج واعتداهم ومراقبة ارباب الدول لنألا يحدث ذلك الانقلاب النجاني الذي هو ممل تلك الازمات . وهذا الكتاب يهيم درسه كل الدارسين للوسائل الاقتصادية لاسيما في أيامنا حيث اصبح الاقتصاد ويجور الدول وحياة اهلهما المادية

ل . ش

LA POLITESSE FRANÇAISE : Principes de la bonne éducation par un groupe de personnalités du monde. 1 vol. in-12, s. d., Tours, Maison Alfred Mame et Fils

الادب الفرنسي

يراد بالادب هنا حسن تصرف المرء في عيشه الفردي ومعاملاته مع اهل بيته واقاربه واهل وطنه والاجانب بموجب قوانين اللياقة والكمياء المربية في البيوت الشريفة. وعند القوم المتحذيين على اصول المدنية الصحيحة. وقد عرف الفرنسيون في كل ادوار تاريخهم بمثل هذا الادب حتى ضرب بهم المثل في ذلك. وهذا الكتاب الذي وضعته جماعة من ادباء الفرنسيين يضم في صفحاته كل ما يدخل في هذا الباب من الشاغل الطبية والعادات المستحبة في كل احوال الانسان الاجتماعية وهو يفيد كل من يتنوي ان يحذو حذو الراقيين من آل فرسة

Fonck (René) : L'Aviation et la sécurité française. 1 vol. in-16, 1924, Paris, Editions Bossard, Prix 7 fr, 50

الطيران وامان فرسة

المسيو فونك كان في زمن الحرب الكونية في فرقة الطيارين نال بركبته الموانية فوزًا باهرًا وهو اليوم قد اصبح من مندوبي دولته فلم ينس ما للطيران في الزمن الحاضر وفي المستقبل من الشأن العظيم بل يرى ان فرسة لا يمكنها الاخلاد الى الطائفة الا بتوسيع دائرة الطيران وذلك ما دقمه الى تأليف هذا الكتاب لكي يلتفت انظار دوائمه الى هذه المسألة الحيوية فيدل على الخلل الذي لا بد من اصلاحه ويطلب ان تقام وزارة خاصة بالطيران كالتي انكلترة حيث دعوها وزارة الهراء (air Ministry) فمضى ان يحظى الكاتب برغبته ويبعد به خطر حرب جديدة ج. ل

صديقة ومحامية

تأليف الحوري بطرس غالب

بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٣٤ (ص ٤٠٣)

ندعو كل المصنفين من اللبنانيين بل من كافة السوريين الى مطالعة هذا الكتاب

ليحكموا الحكم العدل في حب فرسة لهذه البلاد وبهذا النفس والنفس للمعاملة
عن ابنائها النصارى عموماً والموارنة خصوصاً. فإن الآثار التي نشرها حضرة المؤلف
قد انتقاهما من اوثق التراخي ولا سيما من مخطوطات مكتبة باريس وجلات
رهباينتنا وكلها لكثبة ماحرين لا شبهة في صدقهم فجاه الكتاب مفرأ جليلاً
يجب على كل وطني ان يدور مضامينه ويجرز قوائده ويرمف نعمة الله اليه اذ
جعل الانتداب على سورية في عهد فرسة الصديقة الامينة والمعامية الباسلة لـ شـ

معاوية ابن ابي سفيان

تأليف انيس زكرت الصولي

طبع في مطبعة وزنكوغراف طابرة في دمشق ١٩٢٤ (ص ١٠١)

لا يتفق الكتبة المسلمون في حكمهم على الخليفة معاوية ففهم من يتراضه
ومنهم من يلغيه. ومن ثم تبيّننا بهذا الكتاب وقد أعلن فيه مؤلفه إعجابه بمعاوية
الخليفة الكبير فصدق على كل آرائنا فيه في كتابنا (Moawiah) نتجرد عن الاوهام
الشارية في ملته ورجع معنا الى المصادر الموثوقة بالان لا سيما لأن نهضة بنزاعته
الى أننا لا نوافقه في ابره عن معاوية انه كان له العراق (ص ٥) والجزيرة التي
ذكرها قريباً من القسطنطينية (ص ٦٣) هي شبه جزيرة ارداد لا ارداد كما
صفاها كثيرون

الاب هنري لامنس

الروايات الثالث : الامير المنتصب . بر كليس . التومان المتشابهان

عربيا عن الانكليزية شكري افندي داغر

طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩٢٣ (ص ٦٨)

أحسن معرب هذه الروايات انتخاها فكساها ثوباً قشياً وحاد عما يجعلها عثرة
في سبيل الناشئة فيتنكها بها القراء. دون ان يندى جبينهم من سوء آدابها . والاولى
منها الكاتب شكير الانكليزي الشهير .

يوهية المسيحي

عني بنشره احد كميته الارمن الكاثوليك في حلب

طبع في المطبعة المارونية في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٣٩ + ٦١)

كتاب صغير الحجم لطيف الصورة حسن التجليد جميل الطبع نهني صاحبه على

وضعه وقد ضبته معظم ما يحتاجه المسيحي ولاسيما ابن طائفة الارمنية من القرائض الدينية وهو يفيد خصوصاً الشرّكين في الشهباء باخوتية قلب مريم الظاهر وقد خصّ قسماً كبيراً منه لتلك العادات منقولة الى اللغة الفرنسية الذين اعتادوا فيها الصلاة. فذوي هذا الكتاب كل محبي الطقوس الشرقية وتنتهي وضع مثله في كل الطوائف. وهناك بعض عادات ارمنية بحرف لاتيني لا بأس من طبعها بالحرف الارمني فتزين الكتاب بازاء شرحها. ثم نلفت نظر المؤلف الى الصلاة التي تقال امام المصابوب (ص ٧٤) فان آخرها قد اصلحه المجمع المقدس كما اوردته في الترجمة الفرنسية (ص ٥٦)

العصبة عند العرب

تأليف علي مظهر

طبع في مصر في مطبعة مصر سنة ١٣٤٢-١٩٢٤

هذا الكتاب عربيّ صاحبه عن تأليف المالني قدّمه جامعة ثيناً في العام الماضي ونال به «الاجازة العلمية». وقد خصّه في البحث عن العصبة عند العرب وهي المزية التي طبعوا عليها في عيشتهم البدوية للدفاع عن استقلالهم وهي تعود الى المثل العربي «انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» فتتبع احوال العرب في الجاهلية والاسلام الى اواخر الدولة الاموية وبين احوال تلك العصبة واصلها وخواتمها ومواقعها. وقد لحظنا في الكتاب شيئاً من الالتباس في تحديد موضوعه وحصره في نطاق معلوم وربّما خرج عن دائرته لذكر ما لا علاقة فيه مع العصبة

عمر وجيلة او في ربي لبنان

تأليف هنري بورذو وتمريب اسعد داغر

عني بنشره يوسف توما البستاني في مطبعة العرب (ص ١٨٧)

هو الكتاب السنّي ذكرناه في الشرق في العام الماضي (ص ٥٥٤) وفيه من التخيلات ما يصدق في اهل لبنان وآدابهم فاستخرجته الى العربية اسعد افندي خليل داغر وكساه بقلبه حلة شائعة وقد راعى فيه ذوق الشرقيين اكثر منه امانة التعريب ثم ان صاحبه لم يحردائماً بوجوب اوردته في تذكرة الكاتب فيقول مثلاً في الصفحة ٦

«قد ربيتُ في بلاد اعتدتُ فيها على روية الجبال حولي» مع كونه نظم «اعتاد على الكشي» في جملة اغلاط التذكرة (ع ١٠٠) . وكتب «وطأت الأرض» وهو ويطئ بهذا المعنى . ويستشف من وراء تعريبه شيء من التعبير الاجنبي . ل . ش

شذرات

﴿قانون المطبوعات ومعاينة سارقها﴾ يهتم مجلسنا النيابي مع الحكومة المنتدبة بوضع قانون جديد للمطبوعات والصحافة وهو نعم الاهتمام لئلا يتجاوز اصحابها حدود الآداب العمومية . وهناك امر لا بُدَّ من الانتباه اليه سرقة المطبوعات ونشرها سرقة اختلاسها بعض المتلذذين فنسبها الى نفسه ام حاول طبعها دون استئذان صاحبها المحتفظ على حقوقها . فهذا صاحب المكتبة الجامعة في البلدة قد استلب عشرًا من مطبوعاتها وأدّاهما لنفسه كما تقدر ان تثبت ذلك بالادلة الواضحة . فلا بُدَّ ان تستدرك النيابة والحكومة هذا الخلل وتسعى في قسوم بتدبير خاص بحماكة سحب هذه السرقات لما هو شائع في كل بلاد المتمدنة وتزجهم بموجبه فان السرقات الادبية افظع واقبح من السرقات المادية

﴿الملكة النقصة على ذاتها﴾ بلغنا صدى النارعات القائمة بين محافل الماسونية واعضاؤها في البلد . فلا عجب اذ لا يجمع القرمسون كلمتهم الا في معاداة الدين والسلطة الشرعية . وفي ما خلا ذلك لا يسمون الا الى ترويع مصالحهم - وما زاه من الخاصيات في ماسونية بيروت قد قسم منذ عدة سنين المحافل المصرية حتى برزت الى العلوم واتصلت بالمحاكم ولا يزال اخلاف سائداً بين الرئيس الاعظم ادريس بك راغب واخوته حتى ان الماسونية سقطت في اعين الجمهور بعد ان كان يصونها القسور وراء جدران محافلها . وبها يصح قول الرب «ان الملكة النقصة على حالها تحرب» ﴿مكتشفات جديدة من اعمال القديس افرام﴾ ان عدداً عديداً من تاليف القديس افرام ملفان الكنيسة الكاثوليكية مع كثرة ما نُشر منها بالسريانية واليونانية واللاتينية لا يزال مفقوداً . على ان الاتريين لم يياسوا من استخراج بعضها من زوايا النسيان ومن دفائن المكاتب . فمن ذلك ما وقف عليه آخر الآباء